

تفاوت أحجام الدينصورات ما بين ٧٥ سم إلى ٢٧ متراً ، وإن غلب عليها ضخامة الحجم ، كان بعضها يغتذي على النبات وبعضها الآخر لواحم . والسحالي والتاسيح بقايا من هذه الأحياء استطاعت أن تتكيف مع ظروف الحياة وتطور المناخ .

٨ - النمر البدائي :

من أسلاف النمر الحالية ، من السنوريات ، يسمى النمر ذا السيفين أو الخنجري لبروز نابيه العلوين خارج فمه إلى أسفل كالخناجر أو السيوف .

٩ - التيروداكتايل :

ديناصور طائر . زاحف منقرض ذا أجنحة ، عاش في زمن الحياة الوسطى ، بلغ طول جناحيه أكثر من ستة أمتار ، لا صلة له بالطيور الحالية أو بالثدييات . أما السلف البدائي للطيور فيسمى أركيوبتريكس Archaeopteryx وهو طائر ضخيم ذو ريش وأسنان ، في حجم التيروداكتايل تقريباً .

١٠ - قاين :

اسم سامي معناه « حداد » ، يقابل في العربية « قين » ، وإن كانت التوراة تشير إلى اشتقاقه من الاقتناء : « وعرف آدم حواء فحبلت وولدت قاين وقالت اقتنيت رجلاً من عند الرب ، - تكوين ٤ : ١ » ، هو بكر آدم وحواء ، عمل بالزراعة وثارَت العداوة بينه وبين أخيه هابيل فقتله وكان بذلك أول من أراق دماً بشرياً . القصة كاملة في سفر التكوين ، الإصحاح الرابع . ولا يختلف عنها كثيراً ما أورده المفسرون المسلمون عند معالجتهم لما جاء في سورة المائدة ٢٧-٣١ من قوله تعالى « واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قرَّبنا قربانا . . . الآيات » ، وتكتب قاين في التراث الإسلامي أحياناً « قابيل » كما في تفسير ابن كثير ، كما تكتب « قاين » أو قاتين كما في مروج الذهب للمسعودي . ذكره علي بن الجهم في منظومته عن الخليفة بما يتفق مع التوراة قال :

واقنتيا الإبن فسمي قاينا وعائنا من أمره ما عاينا

راجع :

قاموس الكتاب المقدس . وتفسير ابن كثير ج ٢ ص ٤١ . طبعة عيسى البابي الحلبي والمسعودي في مروج الذهب ج ١ ص ٤٥ طبعة ٢ دار الأندلس بيروت ١٩٧٣ .